4113 - مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كانَ كَمَنْ غُصَّ بِالماءِ .

البطَانة : ضدُّ الظِّهارة جعلت لقربها من اللابس مثلاً لمن يَخَصُّ مداخلَةَ ومعاملَةً وهذا من كلام أكثم بن صيفي يريد إذا كان الأمر على هذه الحالة فلاَ دواء له لأن الغاصَّ بالطعام يلجأ إلى الماء فإذا كان الماء هو الذي يغصه فلاَ حيلَةَ له فكذلك بطانة الرجل وأهل دِخْلَتِهِ كما قَالَ : (البيت لعدي بن زيد العبادي) .

لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقٌ ... كُنْتُ كَالغَصَّانِ بِالماء اعتِصَارِي